

الاحتراف من وجهة نظر اللاعبين والعاملين في مجال لعبة كرة السلة

بالكراسي المتحركة في الوطن العربي

عمر سليمان هنداوي وجعفر فارس العرجان وسميرة محمد عرابي*

ملخص

هدفت الدراسة إلى تعرف وجهة نظر اللاعبين والعاملين في مجال لعبة كرة السلة بالكراسي المتحركة في الوطن العربي تجاه تطبيق الاحتراف. كما هدفت إلى التعرف على الفروق في وجهات النظر تجاه تطبيق الاحتراف تبعاً لمتغير الصفة (لاعب، إداري، مدرب). تكونت عينة الدراسة من جميع الفرق العربية المشاركة في بطولة النهضة العربية الأولى لكرة السلة بالكراسي المتحركة وبطولة اليوبييل الفضلي للجنة البارالمبية الأردنية المقامتين في الأردن. بلغ عدد المشاركين (97) فرداً موزعين كالتالي: (74) لاعباً، و(14) إدارياً، و(9) مدربين، طبق عليهم استبانة الاحتراف الرياضي كأداة لجمع البيانات.

حللت البيانات باستخدام المتوسط والانحراف المعياري والنسب المئوية وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA). أشارت النتائج إلى وجود نظرة ايجابية تجاه تطبيق مبدأ الاحتراف من وجهة نظر اللاعبين والعاملين في لعبة كرة السلة بالكراسي المتحركة، والى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات النظر تجاه تطبيق الاحتراف تبعاً لمتغير الصفة (لاعب، إداري، مدرب).

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثون بضرورة إجراء دراسات تتناول الجوانب المتعلقة بالاحتراف والتي لم تتناولها هذه الدراسة حتى تكتمل المنظومة الخاصة بالاحتراف، وأن تتبنى أندية الشركات الخاصة لكرة السلة فرق كرة السلة بالكراسي المتحركة، والى وجوب تضافر الجهود العربية ممثلة بالاتحاد العربي للألعاب الرياضية واللجان البارالمبية الوطنية العربية على دراسة إمكانية تطبيق الاحتراف في مجال لعبة كرة السلة بالكراسي المتحركة.

الكلمات الدالة: الاحتراف، كرة السلة بالكراسي المتحركة.

المقدمة

(Malone, Nielson and Steadward, 2000, Malone, 1999, Malone, Gewvais, Baudin and Steadward, 1995, حيث ظهر تطور كبير على لعبة كرة السلة بالكراسي المتحركة عقب الحرب العالمية الثانية من مجرد أنها تدريب تأهيلي وترويحي للأفراد المعاقين، لتصبح رياضة تنافسية مشوقة ومتعددة المستويات على صعيد عالمي يشارك فيها أكثر من ثلث دول العالم (Malone et al., 2000).

ويلاحظ أن أغلب المهارات التي يطبقها اللاعبون في كرة السلة يتم استخدامها في كرة السلة بالكراسي المتحركة، إلا أن ذلك يؤدي واللاعب جالس على الكرسي المتحرك، وتمتاز كرة السلة بالكراسي المتحركة عن كرة السلة لغير المعاقين أنها تحتكم إلى نظام تصنيف اللاعبين إلى فئات وفق القدرات الوظيفية لكل لاعب، وتبدأ هذه الفئات من واحد (أدنى تصنيف) وتنتهي بأربعة ونصف (أعلى تصنيف) حيث تتناسب الفئة التصنيفية طردياً مع القدرات الوظيفية للاعب، فاللاعب الذي تصنيفه واحد تكون قدراته الوظيفية أقل من اللاعب الذي

لقد أصبح باستطاعة الأفراد المعاقين في العقد الأخير من القرن العشرين المشاركة في العديد من الرياضات التي يمارسها الأفراد غير المعاقين (المعدلة) (Nunome, Doyo, Sakurai, Ikegmai and Yabe, 2002). فقد ظهرت رياضات مستخدمي الكراسي المتحركة للأفراد المعاقين بشكل واضح قبل سنتين عاماً تقريباً، حيث قام الرياضيون من هذه الفئة بإثبات أنفسهم عندما ولجوا ميادين منافسات الألعاب الرياضية بعامّة ولعبة كرة السلة بالكراسي المتحركة بخاصة (Hedrick, Byrnes and Shaver, 1994) حيث أن لها أهمية مميزة من بين سائر أنواع رياضات الكراسي المتحركة؛ لأنها الرياضة الأعلى تمثيلاً في المحافل الدولية كما هو الحال في بطولات ستوك مانديفيل الدولية والدورات البارالمبية

* كلية التربية البدنية، الجامعة الهاشمية؛ وكلية السلط للعلوم الإنسانية؛ وكلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية. تاريخ استلام البحث 2010/5/5، وتاريخ قبوله 2012/10/18.

قام الباحثون بالبحث حول نظرة اللاعبين والعاملين في مجال لعبة كرة السلة بالكراسي المتحركة تجاه تطبيق مبدأ الاحتراف باعتبارهم قطبين من الأقطاب الهامة في تطبيق الاحتراف وبدونها لا يتم أي ارتقاء أو تحول للاحتراف، فقد أدت عوامل تطور الدول ورفيها، وما تحققة من إنجازات رياضية على المستوى الإقليمي والعالمي إلى تحول واضح من فكرة الهواية إلى الاحتراف خاصة بعد أن أظهرت الرياضة المعاصرة ميلاً كبيراً متزايداً نحو الاحتراف والعمل على إرسائه كمهنة أساسية يُعترف بها لدى المجتمعات كسائر المهن الأخرى في الوقت الذي فرضت فيه فكرة الاحتراف نفسها على الهيئات والاتحادات الرياضية الدولية واللجنة الأولمبية الدولية، وصار بمقدور الرياضيين المشاركين في الألعاب الأولمبية الارتباط بعقود احترافية (الحلواني، 1996، 2001، Dulancy).

أما على الصعيد العربي ففكرة الاحتراف ما تزال تتشكل في صور متعددة ضمن أطر نظرية بعيدة كل البعد عن ميدان التنفيذ الذي يهدف إلى الارتقاء بالمستوى الأدائي كاستقطاب لاعبين أجانب والاستعانة بهم في الرياضات والألعاب المختلفة، وفي بعض الأحيان تجنيس لاعبين أجانب بجنسيات عربية، وما تزال توجيهات المسؤولين والخبراء والمعنيين بالأمر تنصب في شكل سياسة وطنية واضحة تشجع الاحتراف دون الخوض في آلية تنفيذ هذه السياسة بالشكل العملي التطبيقي، ولضمان شباب عربي صحي ومتمف يرفع سمعة وراية وطنه عالياً علينا أن نقوم بثورة فكرية تبدد الجمود والتغيب وتكون مجردة من المصالح الشخصية، وذلك بهدف البحث عن الطرق والوسائل التي تسهم في انتشار فكرة الاحتراف والعمل بها بهدف رفع مستوى الإنجاز وتوفير كل الإمكانيات والميزانيات الخاصة بتحقيق هذه الفكرة، وذلك من خلال الاستثمار الخاص في الأندية الرياضية وتسويق الأنشطة واللاعبين والمدربين والبطولات وتوفير الشركات الراعية، وذلك على الرغم من تعدد الدراسات على امتداد الوطن العربي والتي تناولت موضوع الاحتراف بالبحث والدراسة والتي استنتجت في معظمها أهمية تطبيق الاحتراف للوصول بالرياضة العربية إلى العالمية فمن تلك الدراسات (نصار، 2004) والتي أجريت بهدف التعرف إلى ملامحة الاحتراف في الألعاب الجماعية من وجهة نظر الهيئات الرياضية في الأردن حيث أوصت بضرورة بناء استراتيجية للاحتراف الرياضي بما يلائم الرياضة الأردنية وتشجيع المؤسسات والشركات الخاصة لدعم الرياضة عن طريق اعطائهم التسهيلات الحكومية، ودراسة (المصطفى، 2004) بهدف التعرف إلى واقع رياضة كرة القدم في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية واستنباط المعوقات التي تواجه

تصنيفه اثنان واللاعب الذي تصنيفه ثلاث تكون قدراته الوظيفية أقل من أربعة (Strohkendl, 2001, International Wheelchair Basketball Federation, 2006) حيث يتم تحديد درجة إعاقة لاعب كرة السلة بالكراسي المتحركة نوع التعديلات الفردية اللازم إجراؤها على مهارات اللاعب الأساسية، فتصنيف اللاعب هو الأساس في درجة أدائه لمهارات كرة السلة الأساسية المتعددة مثل تحريك الكرسي، والمحاورة بالكرسي، واستلام الكرة وتمريها، والتصويب (Malone et al., 2000).

أما فيما يتعلق بمستوى الأداء في لعبة كرة السلة بالكراسي المتحركة في بعض الدول فإنها ما تزال تفتقر إلى وجود تنظيم تنافسي يضمن تحقيق مستوى عالٍ من الإنجاز يحقق التجانس بين المجموعات المتنافسة (Hedrick et al. 1994). وتندرج الدول العربية ضمن هذه الفئة، حيث لم تشارك أية دولة عربية في نهائيات كرة السلة بالكراسي المتحركة في أي من الدورات البارلمبية الاثنتي عشرة التي أقيمت حتى الآن، وعلى الرغم من انتظام تلك الدول فإنها لم تتبنَ فكرة الاحتراف في المشاركات الدولية وحرصها على التواجد الدوري في الإطار التنافسي.

وللوصول إلى المستويات التنافسية الأفضل يكون الاعتماد على تطوير المهارات الأساسية المتعلقة باللعبة هو الخطوة الأولى والأساسية في ذلك (Malone et al., 2000)، ولكي يتم ذلك يجب إجراء فحص منهجي وعلمي لجميع الظواهر المرتبطة والمتعلقة بالتطوير، وذلك لجمع المعلومات والمعطيات المتوفرة حاضراً والمحملة مستقبلاً، وهذه المعطيات والاحتمالات مبنية على العقل والمنطق والحسابات الدقيقة والأسس العلمية غير الإرتجالية أو الإجتهدية، فاللاعب بحاجة لطرائق متعددة تحسن أداءه الميداني تبعاً لازدياد مستوى التنافس (Schwark, Mackenzie and Sprigings, 2004).

وقد تناولت العديد من الدراسات العلمية البحث عن النموذج الأفضل لتنمية وتحسين المهارة الرياضية بهدف زيادة المنافسة وتحسينها بين الرياضيين بشكل عام (Schwark, Vanlandewijck and Van Vlierberghe, 2004) فبعض الباحثين انصب اهتمامهم على دراسة أهم المتغيرات المؤدية إلى البراعة في التحرك باستخدام الكرسي المتحرك (Brasile, 1993)، والبعض الآخر اهتم ببعض الجوانب الفسيولوجية الناتجة عن التدريبات الخاصة بالقدرة الهوائية وعلاقتها برفع مستوى الأداء (Hutzler et al., 2000). ولم تنطرق الدراسات السابقة إلى الاحتراف في لعبة كرة السلة بالكراسي المتحركة أو الإشارة إلى أي الجوانب التي قد تؤدي إلى الاحتراف، ولذلك

عيد، 2004؛ عرابي وعليان، 2002؛ خصاونة، 1998)، يلاحظ أن بعض الاهتمام قد توجه نحو جوانب متعددة مثل الجانب السيكلولوجي والذي تمثل في قياس بعض الجوانب النفسية المؤثرة في الإنجاز الرياضي لديهم إضافة إلى قيام بعض الباحثين الآخرين بدراسة دوافع وميول اللاعبين من ذوي التحديات الخاصة نحو الممارسة الرياضية ودراسات أخرى تناولت إعداد البرامج التدريبية المؤثرة في تنمية بعض المتغيرات الانفعالية والقدرات الحركية، وبعض المتغيرات الخاصة بالإدراك الحس-حركي في رياضات متنوعة كالسباحة وأنشطة رياضية متنوعة، إلا أن دراستي (هنداوي والعرجان، 2008أ، هنداوي والعرجان، 2008ب) اللتين أجريتا على لاعبي كرة السلة بالكراسي المتحركة، محاولين المقارنة في مستوى الأداء الميداني بين الفئات التصنيفية الأربع ثم المقارنة في نسب نجاح حالات التصويب مع الدول المتقدمة استهدفتنا إظهار تباين في نسب نجاح حالات التصويب تبعاً للفئة التصنيفية، وإلى تفوق اللاعبين الأجانب على لاعبي الفرق العربية في عدد ونسب نجاح حالات التصويب ومن المناطق المختلفة للتصويب، ودراسة (هنداوي، 1995) والذي قام ببناء بطارية اختبار لقياس الأداء المهاري في لعبة كرة السلة لمستخدمي الكراسي المتحركة في الأردن.

أهداف الدراسة وفرضياتها

تهدف الدراسة إلى التعرف إلى وجهة نظر اللاعبين والعاملين في مجال لعبة كرة السلة بالكراسي المتحركة في الوطن العربي تجاه تطبيق الاحتراف، وعلى الفروق في وجهة النظر تجاه تطبيق الاحتراف تبعاً لمتغير الصفة (لاعب، إداري، مدرب).

وفي ضوء ذلك افترض الباحثون وجود نظرة إيجابية من وجهة نظر اللاعبين والعاملين في مجال كرة السلة بالكراسي المتحركة تجاه تطبيق الاحتراف، وعدم وجود اختلافات جوهرية في وجهة النظر تجاه تطبيق الاحتراف تبعاً لمتغير الصفة (لاعب، إداري، مدرب).

إجراءات الدراسة

مجتمع الدراسة وعينتها

تكونت عينة الدراسة من جميع الفرق العربية المشاركة في بطولة النهضة العربية الأولى لكرة السلة بالكراسي المتحركة والمقامة في الأردن خلال الفترة من (8/26-2006/9/1) وبطولة اليوبييل الفضلي للجنة البارالمبية الأردنية والمقامة في

الاحتراف في الأندية التابعة لها، ودراسة (الزعبى، 2003) بهدف التعرف إلى دور الاحتراف الرياضي في تطوير مستوى أداء اللاعب الأردني في كرة القدم وكرة السلة في الأندية الممتازة لكرة القدم وأندية الدرجة الأولى لكرة السلة، ودراسة (موسى، 2000) بهدف التعرف إلى ما إذا كان الاحتراف الرياضي في جمهورية مصر العربية له عائد اقتصادي على الأندية الرياضية لاستخدامه كأحد مصادر التمويل الذاتي لها، ودراسة (أبو اصبيح، 1999) بهدف التعرف إلى وجهات نظر العاملين في مجال كرة القدم في الأردن نحو الاحتراف) ومن خلال تحليل نتائج تلك الدراسات وجد الباحثون إجماعاً كبيراً على أهميته تطبيق الاحتراف وإيجابياته الكثيرة نحو الرياضة العربية بشكل عام.

مشكلة الدراسة وأهميتها

في ضوء ما يشهده الوطن العربي من تأخر في احتضان فكرة الاحتراف في لعبة كرة السلة للأفراد المعاقين، فإن الأمل ليجدو الباحثين من خلال توصيات هذه الدراسة في إيلاء الجدية في الإجراءات التي تساهم في تنفيذ مفهوم الاحتراف في المستقبل القريب بالوطن العربي تحت راية الإتحاد العربي لرياضة الأفراد المعاقين إذا ما أردوا التطور والرقى الحقيقي والذي يلامس أحلام اللاعبين والمدربين لديهم، وتطوير الفكر الخاص بالإعلام الرياضي المرئي والمسموع والمقروء وتوجيه الأنظار إلى رياضة الأفراد المعاقين بهدف ترسيخ وتعديل المفاهيم والاتجاهات العامة المتعلقة بالاحتراف، ومدى إمكانية تحقيق الاحتراف، حيث يؤكد (Malone, 1999) أن الأخذ بأراء المدربين وتحليلاتهم الموضوعية لمستوى اللاعبين بديلاً ومهاريًا وفتياً من شأنه أن يصبو الفكر نحو الاحتراف في سبيل تخطيط صالح على مختلف الصُّعد، وفي ضوء السياسة العامة للإتحاد العربي لرياضة الأفراد المعاقين للإستفادة من طاقات الشباب وإبداعاتهم للمساهمة في تنمية وتطوير المجتمع وتقديمه حيث يرتبط مستوى الرقي في أية دولة من العالم بمستواها الرياضي كأحد المقاييس التي تقيس تقدمها وتطورها وحضارتها المتميزة، الأمر الذي حدا بدول العالم إلى التنافس تنافساً كبيراً في مجال الإنجاز الحركي للألعاب الرياضية المختلفة، كما تعمل الدول المتقدمة على توظيف العلوم المرتبطة بالحركة لتحسين الأداء والارتقاء بمستوى الإنجاز للوصول إلى المستويات العالمية والدورات الأولمبية (صبري، 2005).

ومن خلال إطلاع الباحثين على الدراسات التي أجريت في مجال رياضة الأفراد المعاقين مثل دراسات (Hindawi, 2006؛ بني ملح، 2006؛ اسليم، 2006؛ الخريجي، 2006؛ أبو

الأردن خلال الفترة من (10-2006/11/15)، وهذه المنتخبات هي: البحرين، الإمارات، العراق، الأردن، لبنان، فلسطين، وسوريا، وقد بلغ عددهم (97) فرداً موزعين كالتالي: (74)

الجدول (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المنتخب المشارك ومتغير الصفة (لاعب، إداري، مدرب)

المنتخب	لاعب			إداري			مدرب		الكلية	
	تكرار	% من المجتمع	% من عدد اللاعبين	تكرار	% من المجتمع	% من الإداريين	تكرار	% من المجتمع	تكرار	% من المجتمع
البحرين	11	11.34	14.86	1	1.03	7.14	1	1.03	13	13.4
سوريا	11	11.34	14.86	-	1.03	7.14	-	-	12	12.4
لبنان	10	10.31	13.51	1	2.06	14.29	1	1.03	13	13.4
فلسطين	10	10.31	13.51	2	2.06	14.29	2	2.06	14	14.4
الأردن	12	12.37	16.22	2	5.15	35.71	2	2.06	19	19.6
العراق	10	10.31	13.51	2	2.06	14.29	2	2.06	14	14.4
الإمارات	10	10.31	13.51	1	1.03	7.14	1	1.03	12	12.4
الكلية	74	76.28	100.0	14	14.43	100.0	9	9.28	97	100.0

أداة الدراسة

استخدم الباحثون استبانة الاحتراف الرياضي كأداة لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بتحديد وجهة نظر العاملين في مجال كرة السلة بالكراسي المتحركة في بعض الدول العربية حيث تم بناء وإعداد الاستبانة بعد الإطلاع على الدراسات والأبحاث المتعلقة بموضوع الاحتراف بشكل عام والاستفادة منها (نصار، 2004؛ الزعبي، 2003؛ أبو صبيح، 1999)، ثم استعان الباحثون بمقياس الاحتراف الرياضي، الذي أعده وطوره (الزعبي، 2003) والذي يشتمل على (42) فقرة وفق الآتي:

1- قام الباحثون بإعداد الاستبانة بصورتها الأولية وتحديد مجالاتها وفقراتها مطورين الاستبانة المستخدمة في دراسة (الزعبي، 2003) بما يتناسب والاحتراف لذوي التحديات الحركية في لعبة كرة السلة بالكراسي المتحركة.

2- تم عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء في التربية الرياضية والتربية الخاصة وذلك بهدف الحكم على مدى شمولية الفقرات للجوانب المدروسة، وصحة صياغة كل فقرة وسلامتها اللغوية، ومدى مناسبة الفقرات لكل مجال من مجالات الدراسة. ثم اختيرت الفقرات التي اجمع عليها الخبراء، وعدلت وأعيدت صياغة بعض الفقرات طبقاً

لآرائهم لتظهر بصورتها النهائية، بحيث اشتملت الاستبانة

على (38) فقرة موزعة على المجالات الخمس التالية:

أ. المجال الفني: يحتوي على (17) فقرة، وذلك من الفقرة رقم (17-1).

ب. المجال المادي: يحتوي على (8) فقرة، وذلك من الفقرة رقم (18-25).

ج. المجال النفسي: يحتوي على (6) فقرة، وذلك من الفقرة رقم (26-31).

د. مجال الإمكانيات: يحتوي على (2) فقرة، وذلك من الفقرة رقم (32-33).

هـ. المجال الاجتماعي: يحتوي على (5) فقرة، وذلك من الفقرة رقم (34-38).

وقد تكون سلم الإجابة على الاستبانة من خمسة مستويات حسب مقياس ليكرت الخماسي لتقدير آراء كل من اللاعب والمدرب والإداري وتحديد وجهة نظرهم نحو الاحتراف وكان المقياس كالتالي:

موافق بشدة وتعطى (5) نقاط، موافق وتعطى (4) نقاط،

محايد وتعطى (3) نقاط، غير موافق وتعطى (2) نقطة، غير

موافق بشدة وتعطى (1) نقطة، وللتأكد من المعاملات العلمية

للاستبانة، قام الباحثون بإيجاد الصدق عن طريق حساب

الاتساق الداخلي للتعرف على مدى ارتباط كل فقرة بالمجموع الكلي للاستبانة ومدى ارتباط درجة كل مجال بالمجموع الكلي للاستبانة. وفيما يلي عرض لهذه الإجراءات الخاصة بالمعاملات العلمية للأداة:

الجدول (2)

العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لاستبانة الاحتراف، ومعامل الثبات

الرقم	الصدق	الثبات	الرقم	الصدق	الثبات	الرقم	الصدق	الثبات
1	0.85	0.57	14	0.79	0.80	27	0.68	0.58
	*0.00	*0.024		*0.0003	*0.0002		*0.004	*0.022
2	0.75	0.94	15	0.59	0.77	28	0.58	0.88
	*0.001	*0.000		*0.020	*0.0006		*0.022	*0.000
3	0.63	0.91	16	0.69	0.67	29	0.77	0.81
	*0.010	*0.000		*0.003	*0.005		*0.0007	*0.0002
4	0.83	0.61	17	0.66	0.93	30	0.53	0.75
	*0.00	*0.014		*0.006	*0.000		*0.038	*0.001
5	0.61	0.90	18	0.84	0.58	31	0.86	0.78
	*0.014	*0.000		*0.00	*0.023		*0.00	*0.001
6	0.68	0.71	19	0.76	0.78	32	0.82	0.61
	*0.004	*0.002		*0.0009	*0.0005		*0.00	*0.015
7	0.76	0.61	20	0.79	0.70	33	0.62	0.77
	*0.0006	*0.015		*0.0003	*0.003		*0.013	*0.0007
8	0.66	0.65	21	0.69	0.84	34	0.54	0.97
	*0.006	*0.007		*0.004	*0.000		*0.033	*0.000
9	0.55	0.86	22	0.66	0.86	35	0.52	0.92
	*0.032	*0.000		*0.006	*0.000		*0.046	*0.000
10	0.71	0.65	23	0.61	0.96	36	0.60	0.60
	*0.002	*0.007		*0.014	*0.000		*0.016	*0.016
11	0.66	0.73	24	0.68	0.78	37	0.67	0.92
	*0.006	*0.001		*0.004	*0.0005		*0.005	*0.000
12	0.81	0.56	25	0.71	0.71	38	0.63	0.86
	*0.0001	*0.026		*0.002	*0.002		*0.010	*0.000
13	0.76	0.79	26	0.75	0.51			
	*0.0009	*0.0004		*0.001	*0.047			

* دال إحصائياً عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ ، قيمة (ر) الجدولية = (0.441)، بدرجة حرية = 13.

المعاملات العلمية لأداة الدراسة

لاعبي الأندية المنتسبة للجنة البارالمبية الأردنية (15) لاعباً، وهم من غير عينة الدراسة طبقت عليهم استبانة الاحتراف الرياضي مرتين، حيث استخدمت نتائج التطبيق الأول لحساب

ولحساب معامل الصدق إحصائياً قام الباحثون باختيار عينة عشوائية من لاعبي كرة السلة بالكراسي المتحركة من

مجالات الاستبانة، فيما يتضح أيضاً أن قيم معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني تراوحت ما بين (-0.51-0.97) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha > 0.05)$ ، وهذا ما يدل على ثبات فقرات استبانة الاحتراف فيما يشير الجدول رقم (3) إلى معامل الارتباط، بين التطبيق الأول والثاني لاستبانة الاحتراف وعلى جميع المجالات وعلى المجموع الكلي للاستبانة.

الصدق عن طريق الاتساق الداخلي واستخدام التطبيق الأول والثاني لحساب معاملات الثبات، والجدول رقم (2) يشير إلى العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لاستبانة الاحتراف، ومعامل الثبات بين التطبيقين الأول والثاني.

يتضح من الجدول رقم (2) أن معاملات الارتباط بين درجة العبارة والمجموع الكلي للمقياس ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha > 0.05)$ مما يدل على الصدق لكل مجال من

الجدول (3)

معامل كرونباخ ألفا بين مجالات استبانة الاحتراف والدرجة الكلية للاستبانة، ومعامل الارتباط، بين التطبيقين الأول والثاني لاستبانة الاحتراف وعلى جميع المجالات وعلى المجموع الكلي للاستبانة

المجالات	معامل كرونباخ ألفا	مستوى الدلالة *	الثبات	مستوى الدلالة *
الفني	0.87	*0.000	0.84	*0.000
المادي	0.93	*0.000	0.82	*0.000
النفسي	0.91	*0.000	0.91	*0.000
الإمكانات	0.80	*0.000	0.80	*0.000
الاجتماعي	0.73	*0.001	0.84	*0.000
الأداة ككل			0.84	*0.000

* دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha > 0.05)$ ، قيمة (ر) الجدولية = (0.441)، بدرجة حرية = 13.

والنسب المئوية، لنظرة اللاعبين والعاملين في لعبة كرة السلة بالكراسي المتحركة وعلى المجال الفني، وتبعاً لمتغير الصفة (لاعب، إداري، مدرب).

يتضح من الجدول رقم (4) ارتفاع النسب المئوية للإجابة لدى كل من اللاعبين والإداريين والمدربين كل على حدة، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على (يعزز الاحتراف فرص الاحتكاك أكثر واكتساب الخبرات الفنية) في المرتبة الأولى بمتوسط وانحراف (0.39 ± 4.81) ونسبة مئوية (96.22%) للاعبين، فيما جاءت الفقرة رقم (10) والتي تنص على (يجبر الاحتراف اللاعب على بذل أقصى ما لديه في أثناء التدريبات والمنافسات في المرتبة الأولى بمتوسط وانحراف (0.36 ± 4.85) ونسبة مئوية (97.14%) للإداريين، فيما جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على (يمكن الاحتراف من الخضوع لبرامج متميزة وطرائق حديثة في التدريب) في المرتبة الأولى بمتوسط وانحراف (0.0 ± 5.0) ونسبة مئوية (100.0%) للمدربين، فيما يتضح أيضاً أن الفقرة الأولى قد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط وانحراف معياري (0.43 ± 4.79) وبأهمية نسبية (95.88%)، فيما جاءت الفقرة

حيث يتضح من الجدول رقم (3) أن معاملات كرونباخ ألفا بين درجة المجال والمجموع الكلي كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha > 0.05)$ مما يدل على صدق المجال ككل، فيما يتضح أيضاً من الجدول رقم (3) أن معاملات الثبات وفق طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه (Test R- Test) تراوحت بين (0.80-0.91) لمجالات الدراسة و(0.84) للأداة ككل، إذ تعد هذه القيم مقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

الإحصاء المستخدم

حللت البيانات احصائياً باستخدام المتوسط والانحراف المعياري والنسب المئوية وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) متبوعاً باختبار شيفيه البعدي.

عرض النتائج ومناقشتها

في ضوء فرضية الدراسة الأولى ونصها: "وجود نظرة ايجابية من وجهة نظر اللاعبين والعاملين في مجال كرة السلة بالكراسي المتحركة تجاه تطبيق الاحتراف"، ومن أجل الإجابة على هذه الفرضية استخدم الباحثون التكرارات والنسب المئوية، حيث يشير الجدول رقم (4) إلى المتوسط والانحراف المعياري

الجدول (4)

المتوسط والانحراف المعياري والنسب المئوية، لنظرة اللاعبين والعاملين في لعبة كرة السلة

بالكراسي المتحركة وعلى المجال الفني (ن=97)

رقم	الفقرة	الكلية			اللاعبين (ن = 74)			الإداريين (ن=14)			المدرسين (ن=9)		
		متوسط	انحراف	نسبة مئوية	متوسط	انحراف	نسبة مئوية	متوسط	انحراف	نسبة مئوية	متوسط	انحراف	نسبة مئوية
1	يعزز الاحتراف فرص الاحتكاك أكثر واكتساب الخبرات	4.79	0.43	95.88	4.81	0.39	96.22	4.71	0.61	94.29	4.77	0.44	95.56
2	يمكن الاحتراف من الخضوع لبرنامج متميزة وطرائق حديثة في التدريب	4.57	0.65	91.55	4.48	0.70	89.73	4.78	0.42	95.71	5.00	0.0	100
3	يسرع الاحتراف من الوصول إلى أدق المهارات وأفضل الأداء	4.62	0.53	92.58	4.60	0.59	92.16	4.57	0.64	91.43	4.88	0.33	97.78
4	يحقق الاحتراف درجات رضى وراحة عالية لدى اللاعب من الناحيتين الذهنية والبدنية	4.50	0.61	90.10	4.51	0.62	90.27	4.21	0.57	84.29	4.88	0.33	97.78
5	يحفظ الاحتراف للبرامج التدريبية سمة التطور المستمر والمواكب للتغيرات الرياضية المتسارعة	4.64	0.64	92.99	4.60	0.69	92.16	4.71	0.46	94.29	4.88	0.33	97.78
6	يطور الاحتراف مهارات اللاعبين الخاصة بالكرسي المتحرك	4.49	0.83	89.90	4.44	0.84	88.92	4.50	0.94	90.00	4.88	0.33	97.78
7	يطور الاحتراف مهارات اللاعبين الخاصة بلعبة كرة السلة بالكرسي المتحرك	4.57	0.68	91.55	4.48	0.74	89.73	4.78	0.42	95.71	5.00	0.0	100
8	يطور الاحتراف من مستوى الخطط الفنية المقدمة للاعبين في المنافسات	4.67	0.51	93.40	4.62	0.54	92.43	4.78	0.42	95.71	4.88	0.33	97.78
9	يلزم الاحتراف اللاعب المحافظة على مواعيد التدريب	4.58	0.59	91.75	4.52	0.62	90.54	4.78	0.42	95.71	4.77	0.44	95.56
10	يجبر الاحتراف اللاعب على بذل أقصى ما لديه في أثناء التدريبات والمنافسات	4.61	0.63	92.37	4.56	0.68	91.35	4.85	0.36	97.14	4.66	0.5	93.33
11	يسهم الاحتراف في جعل اللاعب يتعامل مع الواجبات التدريبية بصورة مثالية وجدية	4.67	0.51	93.40	4.71	0.48	94.32	4.42	0.64	88.57	4.66	0.5	93.33
12	يمنح الاحتراف اللاعب فرصة إظهار إبداعاته المهارية إلى حد كبير	4.45	0.54	89.07	4.43	0.55	88.65	4.42	0.51	88.57	4.66	0.5	93.33
13	يوفر الاحتراف مدربين متخصصين على درجة عالية من الكفاءة والخبرة	4.58	0.60	91.75	4.59	0.59	91.89	4.35	0.74	87.14	4.88	0.33	97.78
14	يوفر الاحتراف للاعبين معسكرات تدريبية غنية بالخبرات التي ترفع من مستوى الأداء المهاري	4.56	0.62	91.34	4.47	0.66	89.46	4.78	0.42	95.71	5.00	0.0	100
15	يتطلب الاحتراف التفريغ الكامل للاعب والمدرّب على حد سواء	4.62	0.61	92.58	4.58	0.66	91.62	4.71	0.46	94.29	4.88	0.33	97.78
16	الإحتراف يحفز المدرّبين على تطوير أنفسهم وتعزيز كفاءاتهم وإغناء خبراتهم	4.57	0.59	91.55	4.51	0.60	90.27	4.71	0.61	94.29	4.88	0.33	97.78
17	يوفر الاحتراف طاقم فني متكامل وعلى سوية عالية من الخبرة والكفاءة	4.22	0.96	84.54	4.16	0.99	83.24	4.28	0.99	85.71	4.66	0.5	93.33
	الكلية	4.58	0.34	91.54	4.55	0.36	90.76	4.62	0.22	92.26	4.84	0.21	96.86

الجدول (5)

المتوسط والانحراف المعياري والنسب المئوية، لنظرة اللاعبين والعاملين في لعبة كرة السلة بالكراسي المتحركة على
المجال المادي (ن=97)

رقم	الفقرة	الكلية			اللاعبين (ن = 74)			الإداريين (ن=14)			المدرسين (ن=9)		
		متوسط	انحراف	نسبة مئوية	متوسط	انحراف	نسبة مئوية	متوسط	انحراف	نسبة مئوية	متوسط	انحراف	نسبة مئوية
18	يحقق الاحتراف للاعب والمدرّب ثباتاً في الدخل الشهري والسنوي	4.22	0.96	84.54	4.29	0.83	85.95	4.21	1.05	84.29	4.55	0.72	91.11
19	يحقق الاحتراف للاعب والمدرّب الأمان فيما يتعلق بالمخصصات المالية	4.30	0.85	86.19	4.29	0.77	85.95	4.35	0.74	87.14	4.44	0.72	88.89
20	يزيد الاحتراف من حجم المخصصات المالية المقطعة للمكافآت والجوائز	4.31	0.75	86.39	4.47	0.66	89.46	4.28	0.82	85.71	4.55	0.72	91.11
21	يشجع الاحتراف الشركات والمؤسسات والقطاعات الخاصة وغيرها على دعمه	4.45	0.69	89.07	4.10	0.82	82.16	4.14	0.66	82.86	4.44	0.88	88.89
22	تتوفر مصادر مختلفة من دعم الشركات والمؤسسات والقطاعات الخاصة نتيجة للاعتراف	4.14	0.80	82.89	4.17	0.92	83.51	4.07	1.07	81.43	4.22	1.30	84.44
23	يحقق الاحتراف الانضباطية في التدريبات، إذ لا يفكر اللاعب في التخلف عن التدريب خشية خسارته من المخصصات المالية	4.16	0.97	83.30	4.16	0.97	83.24	4.07	0.91	81.43	4.55	0.72	91.11
24	يضمن الاحتراف مستقبل اللاعب والمدرّب في أن واحد	4.18	0.95	83.71	4.52	0.60	90.54	4.57	0.51	91.43	4.88	0.33	97.78
25	يوفر الاحتراف فرصة التفرغ للتدريب واستغلال ذلك من أجل زيادة الدخل	4.17	0.90	83.51	4.55	0.60	91.08	4.50	0.75	90.00	4.55	0.88	91.11
		4.24	0.62	84.95	4.55	0.36	86.48	4.19	0.65	85.53	4.45	0.66	90.55

الجدول (6)

المتوسط والانحراف المعياري والنسب المئوية، لنظرة اللاعبين والعاملين في لعبة كرة السلة بالكراسي المتحركة على
المجال النفسي (ن=97)

رقم	الفقرة	الكلية			اللاعبين (ن = 74)			الإداريين (ن=14)			المدرسين (ن=9)		
		متوسط	انحراف	نسبة مئوية	متوسط	انحراف	نسبة مئوية	متوسط	انحراف	نسبة مئوية	متوسط	انحراف	نسبة مئوية
26	يخلق الاحتراف روح المغامرة والبذل والاجتهاد	4.30	0.84	92.78	4.27	0.88	85.41	4.21	0.69	84.29	4.77	0.66	95.56
27	يعزز الاحتراف مقومات الإرادة الحقيقية لدى اللاعب	4.42	0.73	90.93	4.36	0.76	87.30	4.50	0.51	90.00	4.77	0.66	95.56
28	يوفر الاحتراف الصفاء النفسي للاعب في أثناء المنافسات نتيجة وجود معالج نفسي يقف عند المثبطات المحتملة والحالات النفسية السيئة المتوقعة	3.85	0.98	84.12	3.87	1.00	77.57	3.78	0.80	75.71	3.77	1.20	75.56
29	يقلل الاحتراف من حالات الإحباط النفسي والتوتر والقلق	4.40	0.83	92.16	4.37	0.83	87.57	4.28	0.91	85.71	4.77	0.66	95.56
30	يزيد الاحتراف من حجم الحضور الجماهيري للمنافسات والذي بدوره يرفع مستوى أداء اللاعب ويدفعه لتقديم أقصى ما لديه.	4.36	0.69	92.16	4.33	0.70	86.76	4.35	0.63	87.14	4.55	0.72	91.11
31	توفير الطاقم الغني الكفاء يجعل اللاعب في وضع نفسي مستقر في أغلب المنافسات	4.28	0.80	91.13	4.27	0.79	85.41	4.07	0.91	81.43	4.77	0.44	95.56
	الكلية	4.34	0.52	90.54	4.32	0.53	85.00	4.28	0.49	84.04	4.55	0.51	91.48

على (يوفر الاحتراف فرصة التفريغ للتدريب واستغلال ذلك من أجل زيادة الدخل) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط وانحراف معياري (0.60 ± 4.55) وبنسبة مئوية (91.08%) للاعبين، والفقرة رقم (24) والتي تنص على (يضمن الاحتراف مستقبل اللاعب والمدرّب في آن واحد) بمتوسط وانحراف معياري (0.75 ± 4.50) وبنسبة مئوية (90.0%) للإداريين، وللإداريين بمتوسط وانحراف (0.88 ± 4.55) وبنسبة مئوية (91.11%)، فيما يتضح أيضاً ان الفقرة رقم (21) والتي تنص على (يشجع الاحتراف الشركات والمؤسسات والقطاعات الخاصة وغيرها على دعمه) قد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط وانحراف معياري (0.69 ± 4.45) وبأهمية نسبية (89.07%) فيما جاءت الفقرة ذات الرقم (22) والتي تنص على (تتوفر مصادر مختلفة من دعم الشركات والمؤسسات والقطاعات الخاصة نتيجة للاحتراف)، في المرتبة الأخيرة بمتوسط وانحراف معياري (0.80 ± 4.14) وبأهمية نسبية (82.89%)، وذلك لدى جميع أفراد عينة البحث، فيما جاء المتوسط والانحراف المعياري والنسبة المئوية للمجال المادي ككل للاعبين، الإداريين والمدربين وعلى التوالي (0.36 ± 4.55)، (86.48%)، (0.65 ± 4.19)، (85.53%)، (0.66 ± 4.45)، (90.55%)، ولدى جميع أفراد عينة الدراسة (0.62 ± 4.24) وبأهمية نسبية (84.95%)، وهذه النتيجة تشير إلى أن استجابات عينة الدراسة على فقرات المجال المادي كانت بدرجة عالية، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن الاحتراف يوفر دخلاً ثابتاً لكل من المدرّب واللاعب والإداري إلى جانب المكافآت والحوافز والجوائز المختلفة للاعبين والمدربين في حالات الفوز فهو يشكل لهم مهنة ومصدر للعيش وبالتالي ممكن أن يؤدي الاحتراف إلى الالتزام والعمل بجدية أكثر لزيادة الدخل المادي وهذا بدوره يؤدي إلى ارتفاع مستوى الأداء للاعبين، واتفقت هذه الدراسة مع كل من الزعبي (2003)، وأبو صبيح (1999) حيث أشاروا إلى اعتبار أن الاحتراف يسهم بشكل كبير في توفير الجوانب المادية والمكافآت والحوافز وغيرها مما يسهم في تطوير مستوى أداء اللاعبين والمدربين على حد سواء، واستقرارهم المادي.

يتضح من الجدول رقم (6) أن الفقرة ذات الرقم (29) والتي تنص على (يقل الاحتراف من حالات الإحباط النفسي والتوتر والقلق) قد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط وانحراف معياري (1.00 ± 4.37) وبنسبة مئوية (87.57%) للاعبين، والفقرة رقم (27) والتي تنص على (يعزز الاحتراف مقومات الإرادة الحقيقية لدى اللاعب) للإداريين بمتوسط وانحراف معياري (0.51 ± 4.50) وبنسبة مئوية (90.0%)، والفقرة رقم (26)

ذات الرقم (17) والتي تنص على (يوفر الاحتراف طاقم فني متكامل وعلى سوية عالية من الخبرة والكفاءة) قد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط وانحراف معياري (0.96 ± 4.22) وبأهمية نسبية (95.88%) لدى جميع أفراد عينة البحث.

وجاء المتوسط والانحراف المعياري للمجال الفني ككل للاعبين (0.36 ± 4.55)، وبأهمية نسبية (90.76%)، وللإداريين (0.22 ± 4.62)، (92.26%)، وللمدربين (0.21 ± 4.84)، (92.86%).

فيما جاء المتوسط والانحراف المعياري للمجال الفني لدى جميع أفراد عينة البحث (0.34 ± 4.58)، وبأهمية نسبية (91.54%)، وبهذه الأهمية النسبية يمكن القول أن استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الفني كانت بدرجة عالية، ويمكن تفسير ذلك على أساس أن الاحتراف قد يساعد في تطوير الحالة الأدائية للاعبين حيث يمكن أن يتفرغ اللاعب للتدريب مما يسهم في ارتفاع مستوى أدائه كما يمكن أن تتوفر لديه فرص للاحتكاك مع الفرق المختلفة نتيجة هذا التفريغ وارتفاع مستواه، كما يوفر الاحتراف مدرّبين على درجة عالية من التخصص والكفاءة التي هي أساس الارتقاء بمستوى اللاعبين فمن طريق المدرّب يتم تطوير مهارات اللاعب الخاصة بالكرسي المتحرك ومهارات كرة السلة بالكراسي المتحركة وأيضاً المدرّب المتخصص هو الذي يضع الخطط التدريبية المدروسة والتي تعتمد على أسس علمية سليمة مما ينعكس إيجاباً على مستوى اللاعب، حيث اتفقت هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الزعبي، 2003)، على أن الاحتراف يسهم في رفع مستوى الانجاز الرياضي وهذه النتيجة تدل دلالة واضحة على أن الاحتراف الرياضي وتطبيقه مجال لعبة كرة السلة بالكراسي المتحركة سوف يساعد على رفع مستوى الجانب الفني والارتقاء في مستوى الحالة البدنية والمهارية للاعبين، من خلال وجود منظومة فنية تُوّطر لتفريغ اللاعبين للتدريب وتلقي الجرعات التدريبية المناسبة والتي تؤدي إلى تحسين مستوى اللاعب إلى مستويات أعلى، مما سوف ينعكس إيجابياً على مستوى اللعبة بشكل عام، هذا إضافة إلى ما يقدره الاحتراف من فرص للاحتكاك مع الفرق الأخرى العربية والعالمية من خلال الاشتراك في البطولات المختلفة، فقد أشارت عدة دراسات إلى أهمية ودور الاحتراف الرياضي في إيجاد وتأهيل المدربين المتواصل بحثاً عن التميز والتطور في مجال التدريب (عادل، 1999، أبو صبيح، 1999، نصار، 2004)، وهذا الأمر ما يتوقعه الباحثون إذا طبق الاحتراف في مجال كرة السلة بالكراسي المتحركة.

يتضح من الجدول رقم (5) أن الفقرة رقم (25) والتي تنص

يعتبر من العوامل الهامة في تطوير وتحسين مستوى الأداء لكل من اللاعب والمدرب وذلك من خلال عدم الانشغال بالأمر المادية والتفرغ للتدريب والمنافسات كما يسهم في رفع روح المغامرة والبذل والاجتهاد، ويعزز مقومات الإرادة القوية ويقلل من حالات الإحباط النفسي والتوتر والقلق هذا بالنسبة إلى اللاعب، أما فيما يختص بالمدرّب فيكون التركيز على وضع الخطط التدريبية وفق الأسس العلمية المبرمجة مما يسهم في تحقيق مفهوم ذات ايجابية وزيادة الدافعية نحو التفوق في المنافسة وزيادة القدرة على تحمل المسؤولية نتيجة الاستقرار النفسي. واتفقت هذه النتيجة مع كل من الزعبي (2003)، وأبو صبيح (1999)، والتي أظهرت أن جميع الظروف المحيطة باللاعب تؤثر في مستوى أداء اللاعب.

والتي تنص على (يخلق الاحتراف روح المغامرة والبذل والاجتهاد) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط وانحراف معياري (0.66±4.77) ونسبة مئوية (95.56%) للمدربين، فيما جاءت الفقرة رقم (27) في المرتبة الأولى بمتوسط وانحراف معياري (0.73±4.42) ونسبة مئوية (90.93%) وذلك لدى جميع أفراد عينة البحث، فيما جاء المتوسط والانحراف المعياري للمجال النفسي ككل للاعبين (0.53±4.32) وبأهمية نسبية (85.0%)، وللإداريين (0.49±4.28) وبأهمية نسبية (84.04%)، وللمدربين (0.51±4.55) وبأهمية نسبية (91.48%)، ولدى جميع أفراد عينة البحث (0.52±4.34) وبأهمية نسبية (90.54%)، وهذه النتيجة تشير إلى أن استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال النفسي كانت بدرجة عالية، حيث يسهم الاحتراف إلى الاستقرار النفسي الذي

الجدول (7)

المتوسط والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية، لنظرة اللاعبين والعاملين في لعبة

كرة السلة بالكراسي المتحركة على مجال الإمكانيات (ن=97)

رقم	الفقرة	الكلية			اللاعبين (ن = 74)			الإداريين (ن=14)			المدرّبين (ن=9)		
		متوسط	انحراف	نسبة مئوية	متوسط	انحراف	نسبة مئوية	متوسط	انحراف	نسبة مئوية	متوسط	انحراف	نسبة مئوية
32	يسهم الاحتراف في توفير المنشآت والكوادر والأدوات الكاملة والأجهزة اللازمة للبرامج التدريبية	4.58	0.51	92.16	4.52	0.52	90.54	4.71	0.46	94.29	4.88	0.33	97.78
33	توفير المنشآت يزيد من دافعية اللاعب للعب بأداء أفضل ومهارة أدق.	4.43	0.64	91.96	4.369	0.67	87.30	4.50	0.51	90.00	4.88	0.33	97.78
	الكلية	4.43	0.58	92.06	4.39	0.59	88.91	4.39	0.59	92.14	4.83	0.33	97.77

الجدول (8)

المتوسط والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية، لنظرة اللاعبين والعاملين في لعبة

كرة السلة بالكراسي المتحركة على المجال الاجتماعي (ن=97)

رقم	الفقرة	الكلية			اللاعبين (ن = 74)			الإداريين (ن=14)			المدرّبين (ن=9)		
		متوسط	انحراف	نسبة مئوية	متوسط	انحراف	نسبة مئوية	متوسط	انحراف	نسبة مئوية	متوسط	انحراف	نسبة مئوية
34	يدعم الاحتراف الرياضي مسيرة اللاعب وتمييزها بشكل ناصع	3.34	1.29	66.80	3.33	1.30	66.76	3.57	1.15	71.43	3.00	1.41	60.00
35	يلقى اللاعب المحترف الاحترام والاهتمام الكبيرين من قبل الإعلام الرياضي بأنواعه: المهني والمقروء والمسموع	4.22	0.89	84.54	4.25	0.82	85.14	3.64	1.15	72.86	4.88	0.33	97.78
36	الاحتراف يزيد من عمر عطاء اللاعب داخل الملعب للعبة	3.94	0.95	78.97	3.89	0.95	77.84	4.14	0.94	82.86	4.11	0.92	82.22
37	يسلط الإعلام الرياضي الضوء بعدالة على اللاعبين المحترفين كل حسب موقعه ومركز لعبه	4.18	0.79	83.71	4.06	0.83	81.35	4.42	0.51	88.57	4.77	0.44	95.56
38	اللاعب محط أنظار الجمهور واحترامه وتقديره	4.17	0.90	83.51	4.17	0.83	83.51	4.14	1.29	82.86	4.22	0.83	84.44
	الكلية	4.02	0.61	79.50	3.98	0.65	78.91	4.05	0.46	79.71	4.33	0.47	84.00

الجدول (9)

المتوسط والانحراف المعياري والنسبة المئوية الكلية لمجالات الدراسة وللمجموع الكلي للإستبانة

الترتيب	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
الثاني	91.54	0.34	4.58	الفني
الرابع	84.95	0.62	4.24	المادي
الثالث	90.54	0.52	4.34	النفسي
الأول	92.06	0.58	4.43	الإمكانات
الخامس	79.50	0.61	4.02	الاجتماعي
	%90.36	0.40	4.39	الكلية

الجدول (10)

المتوسط والانحراف لوجهة النظر في تطبيق الاحتراف تبعا لمتغير الصفة

إداريين (ن=14)	مدربين (ن=9)	لاعبين (ن=74)	المجال
المتوسط±الانحراف	المتوسط±الانحراف	المتوسط±الانحراف	
0.22 ±4.62	*0.21 ±4.84	0.36 ±4.55	الفني
0.65 ±4.19	0.66 ±4.45	0.61 ±4.23	المادي
0.49 ±4.28	0.51 ±4.55	0.53 ±4.32	النفسي
0.59 ±4.39	0.35 ±4.83	0.59 ±4.39	الإمكانات
0.46 ±4.05	0.47 ±4.33	0.65 ±3.98	الاجتماعي
0.31 ±4.39	0.31 ±4.65	0.42 ±4.36	الكلية

* دالة عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ ولصالح المدربين.

يتضح من الجدول رقم (8) ان الفقرة ورقمها (35) ونصها (يلقى اللاعب المحترف الاحترام والاهتمام الكبيرين من قبل الإعلام الرياضي بأنواعه: المهني والمقروء والمسموع) قد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط وانحراف معياري (0.82 ± 4.25) وبأهمية نسبية (85.14%) للاعبين، ولدى جميع أفراد عينة البحث بمتوسط وانحراف معياري (0.89 ± 4.22) وبأهمية نسبية (84.54%)، والفقرة ورقمها (37) ونصها (يسلط الإعلام الرياضي الضوء بعدالة على اللاعبين المحترفين كل حسب موقعه ومركز لعبه) في المرتبة الأولى بمتوسط وانحراف معياري (0.51 ± 4.42) وبأهمية نسبية (88.57%) للإداريين، والفقرة ورقمها (35) في المرتبة الأولى للمدربين بمتوسط وانحراف معياري (0.33 ± 4.88) وبأهمية نسبية (97.78%)، فيما يتضح أيضا انخفاض نسبي في النسب المئوية للمجال الاجتماعي ككل لدى جميع العاملين وتبعاً لتصنيفاتهم، وتشير هذه النتيجة إلى أن استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الاجتماعي كانت بدرجة عالية

يتضح من الجدول رقم (7) أن الفقرة ورقمها (32) ونصها (يسهم الاحتراف في توفير المنشآت والكوادر والأدوات الكاملة والأجهزة اللازمة للبرامج التدريبية) قد جاءت في المرتبة الأولى لدى جميع أفراد عينة البحث بمتوسط وانحراف معياري (0.51 ± 4.58) وبأهمية نسبية (92.16%)، ويلاحظ أيضا ارتفاع النسب المئوية على المجال ككل لدى جميع الفئات (اللاعبين، الإداريين والمدربين)، وبهذه النتيجة يمكن الإشارة إلى أن استجابات عينة الدراسة على فقرات مجال الإمكانات كانت بدرجة عالية ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه عند تطبيق نظام الاحتراف يتطلب ذلك توفير الإمكانات المادية من ملاعب وصالات رياضية وأجهزة على مستوى عالٍ من الجودة سوف يسهم في زيادة دافعية اللاعب للعب كأداء أفضل مما يسهم في ارتفاع مستوى الأداء. وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة (موسى، 2000)، ومع نتائج دراسة (الزعيبي، 2003) والتي أشارت إلى أن استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال الإمكانات كانت بدرجة متوسطة.

الداخلية والخارجية، التي تتيح للجميع زيادة خبراتهم، كما يفتح المجال أمام المدربين لزيادة معلوماتهم التدريبية، والإطلاع على الطرائق الحديثة في التدريب، وبناء البرامج التدريبية المتكاملة التي تعمل على الارتقاء بمستوى الرياضة والرياضيين، ونستنتج من هذه النتيجة اتفاق اللاعبين والعاملين من وجهة نظرهم نحو الاحتراف بالاجابية فهذا يدل على البداية الحقيقية نحو الاحتراف والتخطيط للمستقبل، حيث أشار (عبد ربه، 2006)، إلى أن النظر إلى عملية التخطيط بما يشمله من متطلبات يجب ان يبنى على أساس علمي ومجرد من المصالح الشخصية، ويهدف إلى النهضة الرياضية بالوطن العربي، كما أضاف إلى أنه اذا لم ننتبه سريعاً ونخطط لأنفسنا سوف يأتي من يخطط لنا. وهذا ما لاحظته الباحثون في هذه الدراسة من خلال النتيجة التي تم التوصل إليها والمتعلقة بوجهة نظر كل من اللاعبين والعاملين في مجال لعبة كرة السلة بالكراسي المتحركة نحو الاحتراف.

ويمكن تفسير ذلك بالإشارة إلى ما يوفره الاحتراف من شهرة إعلامية ومكانة اجتماعية مما يؤثر إيجاباً في عطاء اللاعب داخل الملعب لعلمه أنه محط أنظار الجمهور، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (نصار، 2004)، ودراسة كل من (الزعيبي، 2003، أبو صبيح، 1999) اللتين أكدتا على أهمية الاحتراف في توفير المكانة الاجتماعية للاعب والمدرّب في المجتمع مما تجعلهم أكثر قبولاً عند الناس.

يتضح من الجدول رقم (9) أن اتجاهات العاملين في مجال لعبة كرة السلة بالكراسي المتحركة كانت إيجابية في جميع مجالات الإستبانة وأن السبب في استجابة (الإداريين والمدربين واللاعبين) استجابة إيجابية على مجالات الاستبانة كافة قد يعزى إلى أن فكرة الاحتراف تطور من حالة اللاعب البدنية والخططية والمهارية، وتسمح للإداريين نتيجة للتفرغ كلياً بالعمل وفق أسس علمية سليمة وإدخال كل حديث لتطوير الرياضة، بالإضافة إلى اكتسابهم الخبرة من خلال تنظيم البطولات

الجدول (11)

نتائج تحليل التباين الأحادي المتوسط والانحراف لوجهة النظر في تطبيق الاحتراف تبعا لمتغير الصفة

المجالات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة *
الفني	بين المجموعات	2	0.74	0.371	3.186	*0.045
	داخل المجموعات	94	10.956	0.116		
	الكلية	96	11.699			
المادي	بين المجموعات	2	0.45	0.227	0.5781	0.562
	داخل المجموعات	94	37.044	0.3940		
	الكلية	96	37.499			
النفسي	بين المجموعات	2	0.47	0.238	0.850	0.430
	داخل المجموعات	94	26.407	0.2809		
	الكلية	96	26.884			
الإمكانات	بين المجموعات	2	1.550	0.774	2.306	0.1052
	داخل المجموعات	94	31.579	0.3359		
	الكلية	96	33.129			
الاجتماعي	بين المجموعات	2	0.99	0.497	1.319	0.272
	داخل المجموعات	94	35.455	0.377		
	الكلية	96	36.450			
الكلية	بين المجموعات	2	0.66	0.330	2.075	0.1311
	داخل المجموعات	94	14.984	0.1593		
	الكلية	96	15.645			

* دالة عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$

لعبة كرة السلة بالكراسي المتحركة.

الاستنتاجات والتوصيات

وجود نظرة إيجابية تجاه تطبيق مبدأ الاحتراف من وجهة نظر اللاعبين والعاملين في لعبة كرة السلة بالكراسي المتحركة، وفي ضوء ذلك يوصي الباحثون بضرورة إجراء دراسات تتناول الجوانب المتعلقة بالاحتراف والتي لم تتناولها هذه الدراسة، حتى تكتمل المنظومة الخاصة بالاحتراف، وأن تتبنى أندية الشركات الخاصة لكرة السلة فرق كرة السلة بالكراسي المتحركة، وإلى وجوب تضافر الجهود العربية ممثلة بالاتحاد العربي للالعاب الرياضية واللجان البارالمبية الوطنية العربية على دراسة امكانية تطبيق الاحتراف في مجال لعبة كرة السلة بالكراسي المتحركة.

الجامعة الأردنية، عمان.

الزعبي، علاء محمد، 2003، دور الاحتراف في تطوير مستوى أداء اللاعبين من وجهة نظر إداري ومدربي الأندية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، اردن، الأردن.

صبري، عمر محمد، 2005، دور الانتقاء الرياضي في صناعة البطل الاولمبي، الورشة العلمية دور علوم الحركة في صناعة البطل الاولمبي، جامعة اليرموك، اردن، الأردن.

عادل، أحمد موسى، 1999، الأسس العلمية لتطوير لعبة كرة القدم، النموذج الياباني والتحدي الكبير للكرة العربية والآسيوية، الدستور، ع (11385)، عمان، الأردن.

عبد ربه، عمر شكري، 2006، نحن والمستقبل: رؤى حول دراسة مستقبلية لرياضة عربية ذات شأن، السلسلة الثقافية لإتحاد التربية البدنية والرياضة، العدد (13)، أكتوبر، المملكة العربية السعودية.

عرابي، سميره محمد ومحمد ناصيف، 2002، دور السباحة في تحسين الإدراك الحس - حركي لدى المصابين بالبتير السفلي الأحادي، مجلة الرياضة علوم وفنون، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، العدد (1) المجلد (16)، 95-117.

المصطفى، عبد العزيز عبد الكريم، 2004، معوقات الاحتراف في رياضة كرة القدم في أندية المنطقة الشرقية/ المملكة العربية السعودية، دراسات، مؤتمر التربية الرياضية، الرياضة نموذج للحياة المعاصرة، عدد خاص، 43-58.

موسى، أحمد فاروق، 200، العائد الاقتصادي للاحتراف الرياضي في بعض الأنشطة الرياضية الجماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.

نصار، سمير لطفي، 2004، ملاعبة الاحتراف في الألعاب الجماعية من وجهة نظر الهيئات الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة،

في ضوء فرضية الدراسة الثانية والتي نصها: عدم وجود اختلافات جوهرية في وجهة النظر تجاه تطبيق الاحتراف تبعا لمتغير الصفة (لاعب، إداري، مدرب)، حيث يشير الجدول رقم (10) إلى نتائج تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA) ودلالة الفروق البعدية تبعا لمتغير الصفة، وعلى مجالات استبانة الاحتراف الرياضي في مجال كرة السلة بالكراسي المتحركة.

يتضح من الجدول رقم (11) عدم وجود اختلافات جوهرية ذات دلالة احصائية تجاه تطبيق الاحتراف في لعبة كرة السلة بالكراسي المتحركة تبعا لمتغير الصفة، باستثناء المجال الفني، حيث جاءت هذه الفروق لصالح المدربين، إلا أن الملاحظ ان هناك ارتفاعاً في متوسطات الاجابة لدى جميع الفئات وهذا ما يشير إلى درجة عالية من الاقتناع بأهمية ودور الاحتراف في

المراجع

أبو صبيح، اشرف عبد الفتاح محمود، 1999، الاحتراف من وجهة نظر العاملين في مجال كرة القدم في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، عمان.

أبو عيد، فالح سلطان، 2004، أثر برنامج تعليمي في السباحة على المستوى المهاري ومفهوم الذات لدى المعاقين حركيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، اليرموك، اردن، الأردن.

اسليم، نورما عبد الرزاق أحمد، 2006، السلسلة الكينماتيكية للتصويب من مسافات مختلفة لدى لاعبي كرة السلة للكراسي المتحركة في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، عمان.

بني ملحم، محمد بديوي محمود، 2006، تأثير برنامج هوائي واسترخائي بمصاحبة الموسيقى على القدرات الحركية وبعض المتغيرات الانفعالية والفسولوجية لذوي التحديات الذهنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، عمان.

الحلواني، احمد عبد الفتاح، 1996، فلسفة الاحتراف في كرة القدم وامكانية تطبيقه في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، مصر.

الخرجي، عبد العزيز بن ناصر، 2006، تأثير برنامج تربية بدنية على تنمية مستويات اللياقة القلبية التنفسية والعضلية الهيكلية لدى التلاميذ السعوديين ذوي التخلف العقلي البسيط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم التربية البدنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

خصاونة، امان صالح حمدان، 1998، مركز الضبط لدى المعاقين حركيا ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية،

- Malone, L.A., Gervais, P.L. and Steadward, R.D. 2002. Shooting Mechanics Related to Player Classification and Free Throw Success in Wheelchair Basketball. *Journal of Rehabilitation Research and development*, 39 (6): 701-710.
- Malone, L., Nielson, A. and Steadward, R. 2000. Expanding the Dichotomous Outcome in Wheelchair Basketball Shooting of Elite Male Players. *Adapted Physical Activity Quarterly*, 17: 437 – 449.
- Malone, L.A. 1999. *Relationship between performance characteristics and player classification in Wheelchair Basketball Shooting of Elite Male Players*, Unpublished Doctor of Philosophy Thesis University of Alberta, Edmonton, Alberta.
- Malone, L.A., Gervais, P.L., Baudin, P.J., Steadward, R.D. 1995. Kinematics of Free Throw Shooting By Class 1.0 Wheelchair Basketball Players, *Proceedings of ISBS Biomechanics in Sports*, X111, Lake Head University, Thunder Bay, Ontario, Canada.
- Nunome, H., Doyo, W., Sakurai, S., Ikegmai, Y. and Yabe, K. 2002. A kinematic Study of the Upper-limb Motion of Wheelchair Basketball Shooting in Tetraplegic Adults. *Journal of Rehabilitation Research and Development*, 39 (1): 63-71.
- Schwark, B.N., Mackenzie, S.J. and Springs, E. J. 2004. Optimizing the Release Conditions for a Free Throw in Wheelchair Basketball. *Journal of Applied Biomechanics*, 20 (2): 153-167.
- Strohkendl, H. 2001. Implications of Sports Classification Systems for Persons With Disabilities and Consequences for Science and Research. In Vista 99 – New Horizons in Sport for Athletes with A disability: Proceeding of the International Vista '99 Conference (edited by G. Doll – Tepper, M. Kröner and W. Sonnenschein), 281 – 301. Köln, Germany: Meyer and Meyer Sport.
- كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، عمان. هنداوي، عمر وجعفر العرجان، 2008، مستوى الأداء الميداني للاعبين كرة السلة بالكراسي المتحركة في الأردن، المؤتمر الدولي الأول للتربية البدنية والرياضة والصحة، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، كلية التربية الأساسية، الكويت، المجلد (2).
- هنداوي، وجعفر العرجان، 2008، حالات التصويب في لعبة كرة السلة بالكراسي المتحركة دراسة مقارنة، مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن، (3)، (24)، 455-767.
- هنداوي، عمر، 1995، بناء بطارية اختبار لقياس الأداء المهاري في لعبة كرة السلة لمستخدمي الكراسي المتحركة في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، عمان.
- Brasile, F. M. 1993. Evaluating the elite. *Sport 'n Spokes*, 52 – 55.
- Dulancy S. 2001. Ethic in coaching, *The Sport Journal*, 4, 3.
- Goosey-Tolfrey, V., Butterworth, D. and Morriss, C. 2002. Free Throw Shooting Technique of Male Wheelchair Basketball Players. *Adapted Physical Activity Quarterly*, 19 (2): 238-253.
- Hedrick, B., Byrnes, D. and Shaver, L. 1994. *Wheelchair Basketball* (second ed.). Washington, DC: Paralyzed Veterans of America.
- Hindawi, O. 2006. Fractionated Reaction Time in Attention Deficit and Hyperactivity Disorder Children. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 7 (1), 23-36.
- Hutzler, Y., Vanlandewijck, Y. And Van Vlierberghe, M. 2000. Anaerobic Performance of Older Female and Male Wheelchair Basketball Players on a Mobile Wheelchair Ergometer. *Adapted Physical Activity quarterly*, 17: 450 – 465.
- International Wheelchair Basketball Federation. 2006. *IWBF Player Classification For Wheelchair Basketball* (available online www.iwbf.org/classification/).

Professionalism from the Perspective of Players and Workers in the Area of Wheelchair Basketball Game in the Arab World

*Omar S. Hindawi, Jafar F. AL Arjan and Samira M. Orabi**

ABSTRACT

This study aimed to identify the perspective of wheelchair basketball players and workers in the Arab world toward applying professionalism. It also aimed to identify the differences in the perspectives toward applying professionalism according to the attribute variable (player, administrative, coach). The study sample consisted of all the Arab participant teams in the Al-Nahda First Arab Championship for Wheelchair Basketball and the Silver Jubilee Championship for the Jordanian Paralympic Committee that took place in Jordan. The total number of participants was (97) as follows: (74) players, (14) administratives, and (9) coaches. The proficiency questionnaire was administered as an instrument to collect the data.

The data were analyzed using the mean, the standard deviation, the percentile, and One way ANOVA. The results indicated a positive perspective by the players and workers in the wheelchair basketball game toward applying the principle of proficiency. The results also showed that there are no differences of statistic indication in the perspectives toward applying the proficiency according to the attribute variable (player, administrative, coach).

In light of the study results, the researchers recommended a necessity for conducting studies related to proficiency aspects that have not been handled by this study until the completion of proficiency special framework, a necessity for gathering Arab efforts represented by the Arab Federation of sport games and the Arab nation paralympic committees to study the possibility of applying proficiency in the field of wheelchair basketball game.

Keywords: Wheelchair Basketball, Professionalism.

* Faculty of Physical Education and Sport Science, Hashemite University, Zarqa; Faculty of Salt for Human Sciences, Al-Balqa Applied University, Al-Salt and Faculty of Physical Education, University of Jordan. Received on 5/5/2010 and Accepted for Publication on 18/10/2012.